Voice of Bahrain

PO Box 65799، London NW2 9PL
Email: info@vob.org،
Web Site: www.vob.org

العدد 420، يناير 2018م، ربيع الثاني 1439هـ

الخليفيون يطبعون مع الصهاينة في مقابل خبرات امنية لقمع شعب البحرين

وجه العالم صفعة للعدو الخليفي الاسبوع الماضي عندما صوت في الامم المتحدة ضد القرار الامريكي بشأن القدس، واستسخف الراي العام الفلسطيني والعربي تصريحات وزير خارجية العصابة الحاكمة في البحرين التي وصف قضية فلسطين فيها بـ "التافهة". صدرت تصريحاته لتبرير القرار بدعم الموقف الامريكي الذي كانت عصابته ستتخذه في الامم المتحدة. ولكن قررت قوى الثورة المضادة بقيادة السعودية تحاشي ثورة عربية واسلامية شاملة ضدها فقررت التصويت مع بقية الدول الاسلامية والحرة التي رفضت المشروع الامريكي. هذا برغم التهديدات الامريكية بالانتقام من الدول التي ستصوت ضد الولايات المتحدة في الامم المتحدة. وصدر الأمر للعبد الخليفي بالالتزام بذلك القرار، فلم يكن امام البوق الخليفي سوى الاذعان للامر. هذه القضية لم تكن الوحيدة التي تكشف هوية النظام الخليفي. بل سبقه مواقف عديدة تؤكد التحالف الاستراتيجي بين الخليفيين والاسرائيليين. الشهر الماضي شهد كذلك زيارة وفد بعثه طاغية البحرين الى الاراضي الفلسطينية المحتلة في خطوة تطبيعية غير مسبوقة. هذا الوفد كان يتكون من 24 شخصا خدعوا للسفر الى تركيا لحضور مؤتمر تحت مسمى "حوار الاديان" ولكن سرعان ما وجدوا انفسهم في تل أبيب. وقد حدثت ضجة واسعة ضد زيارة الوفد الخليفي وتعرض لهجوم واسع من كافة الاطراف. وتعرض اعضاء الوفد لاهانات واسعة من قبل الفلسطينيين الذين تصدوا لهم وهتفوا ضد العملاء ومنعوهم من دخول المسجد الاقصى. مع ذلك أصر الطاغية على الاستمرار في جريمة التطبيع، وان وفدا تجاريا اسرائيليا سوف يدنس ارض البحرين لاحقا. واتضح وجود اتفاق بين الرفاع وتل أبيب بان يوفر الاسرائيليون دعما امنيا للعصابة الخليفية في مواجهتها شعب البحرين الاصلي، في مقابل التطبيع الخليفي مع الصهاينة.

شعب البحرين تمرد على الخليفيين على صعدان شتى. اولا ان قواه السياسية اصدرت في الداخل والخارج، بيانات شجب واستنكار لجريمة التطبيع الخليفية. وكشف للعالم ان البحرين محتلة من قبل هذه الطغمة العميلة التي اصبح بقاؤها في الحكم مرتبطا باستمرار الدعم الغربي والصهيوني غير المحدود. ثانيها: انه بعث وفدا شعبيا لزيارة الفلسطينيين للتعبير عن تضامن الشعب معهم في مواجهة القرار الذي اصدره ترامب. وقد لقي ترحيبا واسعا من قبل الفعاليات الفلسطينية التي اعربت عن تقديرها لنضال شعب البحرين ومواقفه القومية والاسلامية المشرفة. ثالثها: قام المواطنون باحتجاجات وتظاهرات في شوارع المدن والقرى البحرانية، تندد بالتطبيع الخليفي مع الصهاينة ووفد العار الذي صافح الايدي الملطخة بدماء الابرياء. هذه المواقف اكدت للعالم ان شعب البحرين أصيل ووفي لمبادئه وصادق في مواقفه ازاء القضايا القومية والاسلامية المشتركة خصوصا القضية الفلسطينية ورفض الاحتلال الاسرائيلي. ومن جانبه سعى الثوار لجذب الانظار الى قضيتهم في الصراع مع الاحتلال الخليفي الذي لا يقل وحشية وظلما واجراما عن الاحتلال الصهيوني لفلسطين. وللمرة الاولى منذ ستة اعوم ظهرت حقيقة الصراع في البحرين، وان هناك شعبا مظلوما واحتلالا غاشما وثورة بقيت رمزا للرمز العربي الذي تعرض لأبشع حملة من قوى الثورة المضادة، وذاق من حملات التنكيل واساليب القمع والاضطهاد ما لم يحدث في التاريخ المعاصر. كما اظهر الشعب قدرته على ايصال رسالته للعالم وان لديه افقا واسعا يجمع بين ما هو واجب وطني وما هو قضايا قومية واسلامية،

وهكذا يبدو الصراع السياسي في المنطقة، والبحرين مثالا لذلك، متعدد الاوجه والاهداف. فهو صراع من اجل الحرية التي تعيد للمواطنين كرامتهم

التتمة صفحة (8)

* في يوم الاثنين 25 ديسمبر كانت هدية العصابة العسكرية الخليفية المجرمة للعالم بذكرى اعياد الميلاد احكاما باعدام ستة بحرانيين ابرياء. وكان واضحا ان الاحكام لم تصدر بناء على محكمة عادلة ومفصلة، بل بقرار سياسي من القصر الملكي الذي أمر "القاضي العسكري" بالاعلان عنه. احكام الاعدام مع اسقاط الجنسية شملت كلا من: مبارك عادل مبارك مهنا والسيد فاضل السيد عباس السيد رضي والسيد علوي السيد حسين السيد علوي ومحمد عبدالحسن المتغوي.فيم وصدر حكم غيابي بالإعدام على السيد مرتضى السندي والشيخ حبيب الجمري لكونهم خارج البحرين. وقررت العصابة الخليفية، على لسان القاضي العسكري سجن سبعة مواطنين آخرين سبع سنوات وإسقاط الجنسية عنهم، وهم: محمد عبدالحسن الشهابي، محمد عبدالواحد النجار، حسين محمد يوسف العجمي، حسين علي محسن بداو، السيد محمد السيد قاسم السيد محمد وعلي جعفر حسن الريس.

* أحيا شعب البحرين الذكرى الثالثة والعشرين لعيد الشهداء الذي يصادف 17 ديسمبر. وقد نظمت الاحتجاجات والتظاهرات والاعتصامات والندوات داخل البحرين وخارجها. وبرغم القمع الخليفي الوحشي، والاعتقالات الجماعية الاستباقية الا ان الشعب اثبت حضوره الواسع وأرغم انف الطاغية وعصابته الذين راهنوا على القمع الرهيب لمنع استمرار احياء الذكرى التي تمثل للوطن والشعب محطة سنوية مهمة على طريق النضال السلمي الطويل.

* تتعمق الخشية من تنفيذ احكام الاعدام على ستة مواطنين من المنطقة الشرقية بالجزيرة العربية، بعد نقلهم مؤخرا من سجن الدمام الى سجن الرياض الذي تنفذ فيه احاكام الاعدام عادة. والستة الابرياء المظلومون هم: مجتبى السويكت،عبدالعزيز ال سهوي، عبدالله سريح، حسين الربيع، منير آدم وسلمان آل قريش. ولم يرتكب هؤلاء اية تهمة حقيقية سوى مشاركتهم في الاحجاجات السلمية المطالبة بالاصلاح السياسي في الجزيرة العربية.

* انتفضت البحرين وشرفاؤها ضد تنفيذ الخليفيين استراتيجية التطبيع مع الكيان الاسرائيلي، عندما بعثوا وفد العار لمقابلة الصهاينة في الاراضي المحتلة. وقد امر الطاغية بتشكيل الوفد من 24 شخصا من الاجانب والمرتزقة غير ذوي الشأن الذين وافقوا تحت الترهيب او الترغيب. وقد تعرض الوفد الخليفي للاهانات عندما حاول دخول المسجد الاقصى والمواقع الاثرية الاخرى. ورد البحرانيون على الوفد الخليفي بوفد وطني قام بزيارة مخيمات اللاجئين للاعتذار عن الجريمة الخليفية والتعبير عن تضامن شعب البحرين مع الشعب الفلسطيني.

ندوة بالبرلمان البريطاني في عيد الشهداء

يوم الشهيد البحراني أحيته المعارضة البحرانية بعقد ندوة في إحدى قاعات البرلمان البريطاني برعاية النائب فرانسيس موللوي حيث سلّط مختصون بريطانيون وبحرانيون وخليجيون الضوء على السياسة البريطانية في منطقة الخليج التي وصفوها بالمعيبة إذ أدت الى زيادة القمع في المنطقة مما أسفر عن سقوط العديد من الشهداء ممن طالبوا بالحرية لشعوبهم وخاصة في البحرين. وما يزال الدعم البريطني للعصابة الخليفية مستمرا.

تلك السياسة البريطانية تحتل تجارة السلحة حجر الزاوية فيها ولذا فهي لاتعير أي إهتمام للإنتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي ترتكبها الأنظمة القمعية في منطقة الخليج. غير ان باحثين رأوا ان السياسة البريطانية لن تؤمن مصالح المملكة المتحدة على المدى البعيد بل تعرضها الى الخطر.

وأما عن إمكانية تغيير تلك السياسة فان ذالك فلايبدو محتملا في الوقت الراهن مالم تحدث تغييرات حكومية تدفع بمعارضي التسلح والحروب الى الواجهة

السياسة البريطانية في دعم الأنظمة القبلية في منطقة الخليج لم تتغير منذ عقود مما يؤكد أن عملية التغيير لابد أن تقودها شعوب المنطقة. وثمة شعور بان تغيرا جوهريا سيطرأ على تلك السياسة عندما يفوز حزب العمال مستقبلا.

وفد شعبي بحراني لمخيمات الفلسطينيين للتضامن

في 17 ديسمبر زار وفد أهليّ بحراني من جمعيّة مقاومة التطبيع مع الكيان الصهيوني مخيّم للاجئين الفلسطينيّين في شاتيلا ببيروت، وذلك ردًا على زيارة الوفد الخليفي الأخيرة للأراضي المحتلّة. وكان ديكتاتور البحرين قد بعث وفدا من 24 شخصا من الاجانب والمرتزقة لزيارة الكيان الاسرائيلي باسم البحرين، في خطوة تطبيعية هي الاولى من نوعها في العالم العربي.

عقد "معهد البحرين للديمقراطية والحقوق" BIRD اجتماعا الخميس ٢١ ديسمبر ٢٠١٧م مع عضو مجلس اللوردات البريطاني، اللورد "بول سكرايفن". وتناول الاجتماع ملف انتهاكات حقوق الإنسان في البحرين، كما عبّر المعهد خلال اللقاء عن شكره للورد سكرايفن نظير "التزامه الكبير ودعمه الثمين لقضية البحرين". وترأس الوفد المسؤول في "المعهد" الناشط الحقوقي السيد أحمد الوداعي، فيما عبّر سكرايفن عن سعادته بالاجتماع، وقال إن "انتهاكات حقوق الإنسان في البحرين تستحق القتال ضدها"، مؤكدا في الوقت نفسه بأن دعمه لقضية البحرين وشعبها سيستمر في العام ٢٠١٨م.

اعتصام أمام السفارة الخليفية في برلين

نظم نشطاء بحرانيون وعرب يوم الجمعة ١٥ ديسمبر ٢٠١٧م اعتصاما أمام السفارة الخليفية في العاصمة الألمانية برلين، وذلك ضمن الفعاليات الخاصة بذكرى عيد الشهداء الذي يُصادف في ١٧ ديسمبر الجاري.

وأكد المعتصمون تمسكهم بإحياء هذه الذكرى تأكيدا على حق القصاص من القتلة والجلادين.

ورُفعت خلال الاعتصام لافتات حملت شعار "الشهداء قهروا الموت وانتصروا" الذي اختارته القوى الثورية المعارضة شعارا موحدا لفعالياتها الخاصة بهذه الذكرى هذا العام.

وهتف المعتصمون ضد النظام الخليفي، مشددين على أن إحياء ذكرى الشهداء "يمثل رفضا لحكم الخليفيين"، حيث يحتفل آل خليفة بما يُسمى عيد الجلوس بالتزامن مع هذه الذكرى.. وأكد الحاضرون دعمهم لثورة الشعب ومطالبته بتغييرات سياسية جوهرية تحول دون تكرر جرائم العصابة الخليفية.

تجمع احتجاجي أمام السفارة السعودية ببروكسل

أقيم تجمع أمام السفارة السعودية في العاصمة البلجيكية بروكسل يوم الجمعة 2017/12/15 تضامنا مع الشعب البحراني واليماني واستنكارا لجرائم النظام السعودي و الخليفي والإماراتي.

و ندد الحاضرون في الوقفة الاحتجاجية بالعدوان السعودي على اليمن وما خلفه من دمار و خراب على الشعب اليمني والبنية التحتية اليمنية. و التدخلات السعودية المباشرة في البحرين والتحكم في سياستها الداخلية و الخارجية، وخاصة التواجد العسكري.

وقد شارك عدد من النشطاء في هذه الوقفة الاحتجاجية و ارتفعت حناجرهم منددة بالنظام السعودي و مؤامراته و تحالفاته المشينة.

المعارضة البحرانية تحيي يوم الشهيد البحراني داخل البرلمان البريطاني

من لندن-البحرين اليوم

أحيت المعارضة البحرانية في بريطانيا يوم الشهيد البحراني عبر تنظيم ندوة الأربعاء(13 ديسمبر 2017) في إحدى قاعات مجلس العموم البريطاني.

الندوة التي عُقدت برعاية النائب البريطاني "فرانسيس مولوي"، وتحت عنوان: "سياسة المملكة المتحدة المعيبة في الخليج"؛ شارك فيها جمع من الناشطين والمختصين البحرانيين والبريطانيين والخليجيين، وفي مقدمتهم المعارض البحراني البارز الدكتور سعيد الشهابي، والبروفيسور "رودني شكسبير"، و"ستيفن بيل" من تحالف أوقفوا الحرب و "أندرو سميث" المتحدث باسم حملة مناهضة تجارة السلحة (CAAT)، والناشط الحقوقي سيد أحمد الوداعي، المدير في معهد البحرين للحقوق والديمقراطية (BIRD)، والناشط الحقوقي جواد فيروز مدير منظمة "سلام للديمقراطية وحقوق الإنسان"، والناشط الحقوقي السعودي يحيى العسيري.

النائب عن حزب "الشين فين" الإيرلندي **"فرانسيس مولوي"**؛ افتتح الندوة بالإشارة إلى العلاقات التاريخية التي تربط المملكة المتحدة بالأنظمة القمعية في منطقة الخليج، وخاصة في البحرين والسعودية اللتين تُرتكب فيهما انتهاكات جسيمه لحقوق الإنسان، لافتا إلى أن مبيعات الأسلحة إلى الأنظمة القمعية هي التي توجّه السياسية الخارجية للحكومات البريطانية المتعاقبة.

وبعد الكلمة الإفتتاحية تولى الناشط البحراني علي الفايز إدارة الندوة، مشيرا إلى أن بريطانيا "الديمقراطية" تركت أهل البحرين فريسة للدكتاتورية، بدلا من أن تترك البلاد وعلى رأسها نظام ديمقراطي؛ مذكّرا بأن غالبية أبناء الشعب البحراني يطالبون بالتحول الديمقراطي.

سميث: ٦ مليون جنيه من الأسلحة البريطانية للبحرين

وكان اول المتحدثين "أندرو سميث" من حملة مناهضة التسلح؛ الذي افتتح كلمته بالإشارة إلى السياسة البريطانية القائمة على تصدير الأسلحة إلى مناطق النزاعات والأنظمة القمعية، وفي مقدمتها السعودية والبحرين، مؤكدا على أن صناعة الأسلحة ستضطر إلى إعلان إفلاسها فيما لو توقفت الحروب والأزمات.

ولفت سميث إلى أن النظام السعودي "المتوحش" يشتري الأسلحة البريطانية، ويستخدمها لقتل اليمنيين بالرغم من وصف وزير الخارجية البريطاني "بوريس جونسون" للوضع في اليمن بأنه يعاني من أسوأ الأزمات الإنسانية. وفيما يتعلق بمبيعات الأسلحة البريطانية إلى البحرين أشار سميث إلى أن المملكة المتحدة باعت البحرين أسلحة بقيمة 60 مليون جنيه استرليني منذ اندلاع الحراك الشعبي المطالب بالتغيير في العام 2011.

وبيّن أن هناك العديد من المؤسسات التي تتولى الترويج لمبيعات الأسلحة، وهي تعد قوائم تضم أسماء الدول المرشحة لاستيراد أسلحة، ومن بينها أنظمة قمعية مثل السعودية والبحرين، التي تسعى بريطانيا إلى بيعها 24 طائرة مقاتلة من طراز "تايفون". وأبدى سميث استنكاره لمطالبة وزير الدفاع البريطاني السابق مايكل فالون بعدم انتقاد السعودية لأن ذلك يؤثر على مبيعات الأسلحة؛ زاعماً بأن مثل هذه الإنتقادات تترك أثرا سلبيا على أرباح الشركات المصنعة للسلاح.

واختتم سميث مداخلته بالإشارة إلى إن معظم الشعب البريطاني ضد تصدير الأسلحة إلى الأنظمة القمعية، وأن الحكومة البريطانية وعبر استمرار تصديرها للأسلحة لتلك الأنظمة؛ فإنها تبعث عدة رسائل إحداها للأنظمة القمعية إذ تطلق يدها للأستمرار في القمع، وأما رسالتها للناشطين والمعتقلين فهي تشير إلى نسيانهم وعدم الإهتمام بأوضاعهم.

السيد الوداعي: العام ٢٠١٧ من أسوأ الأعوام في البحرين

وأما الناشط البحراني سيد أحمد الوداعي فبدأ مداخلته بالتأكيد على أن هذا العام هو واحد من أسوأ الأعوام التي مرت على البحرين منذ عدة سنوات، مشيرا إلى مقتل خمسة أشخاص في يوم واحد وهو أعلى رقم في تاريخ البحرين منذ عدة عقود. ولفت الوداعي إلى أن الأمم المتحدة والعديد من المنظمات الحقوقية الدولية اعتبرت عمليات القتل تلك أنها وقعت "خارج نطاق القانون" وبشكل يوضح "دموية" القوات الحكومية في البحرين.

الوداعي أشار لاستئناف السلطات لعمليات الإعدام هذا العام ولأول مرة منذ العام 2007 حيث تم إعدام كل من سامي مشيمع وعباس السميع وعلي السنكيس مطلع هذا العام. وانتقد الوداعي التعاون الأمني البريطاني مع البحرين، مبيّنا أن بريطانيا أنفقت خمسة مليون جنيه استرليني منذ العام 2012 لتدريب قوى الأمن في البحرين على كيفية "تبييض" جرائم النظام. كما وانتقد الموقف البريطاني المعارض لإجراء أي تحقيق أممي في جرائم السعودية باليمن، مدعين أنهم يدربون السعوديين على كيفية التحقيق، وهو في الواقع بحسب الوداعي "تدريب على تبييض جرائمهم" ولحماية السعوديين من المساءلة.

وفيما يتعلق بنظام العدلة الجنائية في البحرين؛ أكد الوداعي على أن النظام "معيب"، مستشهدا بإصدار السلطات حكما بالسجن لمدة ستة شهور على رجل أمن قتل متظاهرين سلميين، فيما تحكم السلطات بالسجن المؤبد على من يطالب بإسقاط النظام سلميا.

وأكد الوداعي أن السلطات لا تكتفي بقتل المواطنين، بل إنها تستهدف عوائلهم أيضا عبر مقاضاتاهم، وكما حصل مع عوائل الشهداء علي مشيمع وعلي الشيخ وآخرين، واعتبر الوداعي أن رسالة السلطات هي أننا "لا نقبل أي معارضة فقط، بل نقاضي كل فرد يطالب بتحقيق العدالة".

يحيى العسيري: السعودية تهيمن على البحرين

وألقى الناشط الحقوقي السعودي يحيى العسيري كلمة في الندوه أوضح فيها أن التدخلات السعودية في شؤون دول المنطقة جعلت الأوضاع " أسوأ" مما كانت عليه، لافتا إلى أن تلك التدخلات ليست لصالح شعوب المنطقة "ولكن خوفا من حراك تلك الشعوب"، لأن السعودية تخشى التغيير.

وبيّن العسيري أن السعودية تمارس سياسة الهيمنة على الدول الصغيرة في المنطقة، مثل البحرين، وهي ذات السياسة الأمريكية التي تهيمن على السعودية. واعتبر العسيري إن السعوديين يقوضون الأمن والسلام في المنطقة، محذّرا من عواقب ذلك على السلم والأمن العالميين. ولفت العسيري إلى أن السعودية تستخدم شعار مكافحة الإرهاب لقمع المعارضين والناشطين الحقوقيين داخل البلاد، كما وأنها تستخدم ورقة الإرهاب لإشعال النزاعات.

فيروز: غرف الموت، وجرائم خارج التغطية

المعارض البحراني جواد فيروز تطرق في مداخلته إلى توثيق منظمة "سلام" للإنتهاكات في البحرين عبر اصدارها لكاتبين بهذا الشأن، واحد بعنوان "غرف الموت" وآخر تحت عنوان "جرائم خارج التغطيه" حيث وثقت فيه الجرائم التي وقعت خارج منزل آية الله الشيخ عيسى احمد قاسم في منطقة الدراز منذ شهر يونيو من العام الماضي.

وأشار فيروز إلى غياب المحاسبة في البحرين، وسيادة سياسة الإفلات من العقاب والحصانة للجلادين، لافتا إلى إغلاق الجمعيات السياسية واعتقال القادة السياسيين والنشطاء الحقوقيين ومنع العديد من الناشطين من السفر.

البقية على صفحة 5

في الذكرى الـ٢٣ لعيد الشهداء

المعارضة البحرانية تدعو للتحول الديمقراطي وإنهاء الإفلات من العقاب

لندن – البحرين اليوم

أكد تكتل المعارضة البحرانية في بريطانيا "العزم" على مواصلة الطريق الذي "سلكه الشهداء ورسموه بدمائهم" وذلك في بيان أصدره التكتل اليوم الأحد ١٧ ديسمبر ٢٠١٧م بمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين ليوم الشهداء في البحرين.

وحيا البيان نضال الشعب البحراني وصموده خلال السنوات المتتالية، وأكد بأن الخيار "الأمثل" في ظل الظروف الراهنة هو "المزيد من الصبر الإستراتيجي والصمود في مقاطعة مشاريع النظام ومنها انتخابات ٢٠١٨م"، وشددت المعارضة على أن الحراك الشعبي يهدف إلى "بناء ديمقراطية كاملة وحقيقية في البحرين"، وهو ما يرفضه النظام "مكتفيا بإطلاق الشعارات والوعود الفارغة والعقيمة والكاذبة"، وأتبعَ ذلك بتنفيذ سياسية "تصفية قوى المعارضة وتكميم الأفواه والانتقام من الناشطين". وأشار البيان إلى دور الهيمنة السعودية في استمرار الانتهاكات وعدم استقرار المنطقة، حيث تدخلت الرياض بشكل "سافر" في شوول الخليج الداخلية، وفرضت رؤيتها "كأمر واقع"، كما حصل مع دخول القوات السعودية (درع الجزيرة) إلى البحرين.

وأضاف البيان "إن استمرار الهيمنة السعودية (..) يشكل تهديدا واضحا لكل مطالب الإصلاح والتغيير السلمي والديمقراطي، ويكرس الطابع العسكري والأمني في التعامل مع حقوق الإنسان وتطلعات الشعوب".

من جهة أخرى، أشاد البيان بمواقف المنظمات الدولية في كشف ما وصفه بـ"مخادعات النظام ومراوغته وتنصله من كل المواثيق والعهود الدولية"، ولكن بيان المعارضة دعاها إلى "اتخاذ القرارات الدولية الرامية لوقف مسلسل الانتهاكات الحقوقية الخطيرة"، كما حيّى مواقف بعض الأحزاب السياسية "وعلى رأسها حزب العمال البريطاني، الداعية لوقف تسلح دول الاستبداد ومن بينها البحرين والسعودية".

وتوجهت المعارضة إلى الحكومة البريطانية بمراعاة العلاقة بين الشعبين البريطاني والبحراني، وإدراك أن هذه العلاقة هي "أقوى" من المصالح الأخرى مع النظام، ودعت الحكومة إلى الكف عن "سياسة غض النظر عن تجاوزات النظام"، ورفع الغطاء "السياسي والحقوقي" عن النظام.

وأشار البيان إلى أن "المشاريع التي دعمتها بريطانيا في البحرين من أجل الإصلاح المزعوم – مثل مؤسسات التظلمات وإصلاح السجون – لم تحسن الأوضاع بل زادتها سوءا". وحث البيان الحكومة على "الانفتاح أكثر على قوى المعارضة" وتبني مطالب الشعب البحراني في "التحول الديمقراطي".

كما سجلت المعارضة موقفها الرافض للقرار الأمريكي بشأن اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، والذي رفضه الشعب البحراني وخرج في تظاهرات قمعتها القوات الخليفية، كما استنكرت المعارضة إرسال وفد حكومي إلى القدس "في تحد واضح وإفلاس داخلي" للنظام، ورأت المعارضة "أن هذا الوفد لم يتحرك إلا بطلب من دول الهيمنة في الخليج، وهما السعودية والإمارات وسعيهم لإعلان التطبيع قبل أي أحد".

وفي شأن استمرار الإقامة الجبرية على آية الله الشيخ عيسى قاسم وحرمانه من العلاج، وصف بيان المعارضة ذلك بأنه "يمثل الوجه الوحشي للنظام"، وتعبير عن سقوط "المسؤولية الأخلاقية".

السلطات الفنلندية ترفض بناء مسجد بتمويل خليفي

أعلنت السلطات الفلندنية مؤخرا رفضها لمنح الأرض التي كان يُفترض أن يجري عليها بناء مسجد كبير في مدينة هلسنكي تعهدت السلطات الخليفية في البحرين بتمويله.

وأشارت مصادر إعلامية في ١٤ ديسمبر الجاري إلى أن السبب الرئيسي لرفض مشروع بناء المسجد "هو مصدر الأموال، الذي سبق أن تعهدت بها الأسرة المالكة في البحرين".

وقد كان مقررا إقامة مشروع المسجد على مساحة تتسع لأكثر من ٢١٠٠ من المصلين، مع مرافق تشمل حديقة موسمية ذات طابع مغاربي، ومرافق رياضية ومركز مفتوح للجمهور.

وقد رفض قسم البيئة الحضرية لمدينة هلسنكي بالإجماع المشروع، ورفض التصريح بتخصيص أرض في منطقة هاناساري لبناء المجمع.

ونقلت صحف فنلندية عن القسم بأن هناك "شكوكا محيطة حول أصل التمويل والتأثيرات المحتملة لمصادر التمويل"، وتطرقت الصحف إلى الوضع السياسي في البحرين، وأن العائلة الخليفية لها روابط وثيقة مع السعودية "التي تتبع صيغة صارمة من الإسلام السني"، كما أشارت إلى "عمليات القمع الواسعة التي تشهدها البحرين ضد المتظاهرين الشيعة والمعارضين، ما أدى لانتقادات شديدة من جماعات حقوق الإنسان".

يُشار إلى أن القوات الخليفية والسعودية عمدت إلى هدم أكثر من ٣٠ مسجدا ومنشأة دينية في البحرين خلال العام ٢٠١١م، ونفذت سياسات ممنهجة ضد الهوية الدينية والثقافية للسكان الشيعة الأصليين، كما أكدت تقارير أممية ودولية بأن تمييزا ممنهجا يعاني منه المواطنون الشيعة في البلاد.

وللتغطية على هذه الانتهاكات والجرائم، توجه النظام الخليفي لبناء مساجد في دول أخرى، وبينها تركيا، كما أطلق حملات دعائية للترويج حول "التسامح الديني" في البلاد. وقام مؤخرا بارسال وفد من 24 شخصا لزيارة الكيان الصهيوني تحت عنوان "شعار الاديان". وقد تهكم الكثيرون على ديكتاتور البحرين الذي "يحاور" البعيدين ويرتكب جرائم وحشية بحق القريبين.

صفعة موجعة للسعودية من ابناء ثورة الجزائر

هددت السعودية باتخاذ "إجراءات" بعد أن رفع مشجعون في مباراة لكرة القدم في الجزائر لافتة كبيرة تجمع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والملك السعودي سلمان بن عبد العزيز مع عبارة "وجهان لعملة واحدة".

ورفع جزائرون أمس الأحد على مدارج أحد الملاعب الرياضية اللافتة في سياق الاحتجاجات ضد القرار الأمريكي بشأن إعلان القدس عاصمة لإسرائيل. وحملت اللافتة عبارة "البيت لنا والقدس لنا".

وعلق سفير السعودية لدى الجزائر، سامي بن عبد الله الصالح، على ذلك بالقول: "جار التأكد من ذلك، وسنقوم بما يجب".

ويأتي ذلك في سياق تقارير صحافية تؤكد تسارع العلاقات بين السعودية وإسرائيل، كما أن تقارير غربية أشارت إلى أن الرياض ودولا أخرى أعطت "موافقة" على القرار الأمريكي في إطار مشروع "التطبيع" الذي يجري إعداده في الغرف المغلقة مع تل أبيب.

وتسببت الصور التي انتشرت بعد المباراة في سجال بين السعوديين والجزائريين عبر وسائل التواصل الاجتماعي، فاعتبر مواطنو المملكة أن الصورة إهانة للملك سلمان.

وطالب جزائريون بطرد السفير السعودي من الجزائر بعد تهديده لشبابهم على حد قولهم. ويبدو ان السعوديين بلعوا كبرياءهم واستقبلوا الصفعة بصمت.

البحرين تودع العام على وقع أحكام الإعدام وكما بدأته

البحرين اليوم – خاص ...
عام آخر تودعه البحرين على وقع أحكام الأعدام مثلما استقبلته, فبعد أن استهلت السلطات الحاكمه في البحرين هذا العام بتنفيذ أحكام الإعدام الصادرة ظلما وعدوانا ضد ثلاثة بحرانيين هم كل من سامي مشيمع وعباس السميع وعلي السنكيس , فإنها تختتم العام باصدار أحكام باعدام ستة بحرانيين آخرين لا لذنب ارتكبوه سوى معارضتهم للنظام الجائر ولممارساته الهمجية.
ممارسات تثبت الطبيعة الدموية والسادية لهذا النظام ومدى الحقد الذي تحمله العائلة الخليفية الغازية على أهل البلد الأصليين, الذين لا تود رؤيتهم سوى معلقين على اعواد المشانق أو مشردين في بقاع الأرض أو مغيبين خلف قضبان السجون حيث التعذيب وسوء المعاملة التي تقشعر منها الأبدان, فيما يعاني المتبقين من شظف العيش والحرمان من أبسط الحقوق الإنسانية.
إنها مملكة آل خليفة التي تعجز الألسن عن وصف جرائمها وخطاياها بعد تجرّد حكامها من القيم الإنسانية والدينية إذ تحوّلوا الى سباع ضارية على أبناء البلاد التي تركوا أبوابها مشرعة أمام كل من هب ودب من أرجاء المعمورة ممن باعوا أنفسهم للنظام فأصبحوا مرتزقته او ممن همهم نهب خيرات البلاد وإحكام سيطرتهم عليها عبر قواعدهم العسكرية. لكن البحرانيين وبرغم الآلام صامدون يقارعون النظام في المحافل الدولية واما في الداخل فإن حضورهم المتواصل في الميادين بعد مرور سبعة اعوام على اندلاع ثورتهم الأخيرة يثبت بأنهم ماضون قدما نحو تحقيق هدفهم المقدّس بازالة كابوس الخليفيين من أرضهم الى الأبد.

رحيل والدة المحكوم بالاعدام محمد رمضان

أُعلن اليوم الخميس ١٤ ديسمبر ٢٠١٧م عن وفاة والدة المعتقل المحكوم بالإعدام محمد رمضان من بلدة الدير، بجزيرة المحرق.
ودعت عائلة المعتقل السلطات الخليفية إلى الإفراج المؤقت عن رمضان وتمكينه من المشاركة في مراسم عزاء والدته.
وقد دعت جهات دولية وأممية السلطات إلى الإفراج عن رمضان وزميله حسين موسى المحكومين بالإعدام، وأكدت تقارير وبيانات دولية بأنهما تعرضا للتعذيب وتم انتزاع اعترافات منهما بالإكراه استند عليها حكم الإعدام.
ونشرت زوجة رمضان، زينب إبراهيم، مقالا العام الماضي في صحيفة "الغارديان" البريطانية، دعت فيه رئيسة الوزراء تيريزا ماي للتدخل من أجل إلغاء الحكم ضد زوجها، وروت في المقال جانبا من تفاصيل اعتقاله في العام ٢٠١٤ وما تعرض له من سوء معاملة وتعذيب.
واستنكرت زوجة رمضان سياسة بريطانيا في الدفاع عن "الإصلاحات" المزعومة في البحرين، و"إنفاقها الملايين لتدريب الشرطة الذين يحرسون المحكومين بالإعدام"، "في الوقت الذي تساعد القوات سرا في تعذيب المتظاهرين السلميين".
وانتهت إلى القول بأن "النتيجة الوحيدة التي رأتها هو أن زوجي لا يزال في السجن، يواجه الإعدام لجريمة لم يرتكبها، في حين أن الأشخاص الذين عذبوه لا يزالون طلقاء وأحرارا".
يُشار إلى أن حالات عديدة من وفيات أهالي المعتقلين جرت خلال السنوات الماضية، وشكلت هذه الظاهرة واحدة "من العلامات الاجتماعية المؤثرة" التي تشير إلى الأعداد الهائلة من المعتقلين، وإلى الأوضاع النفسية الصعبة التي يعاني منها الأهالي مما تؤثر على أوضاعهم الصحية وتؤدي بهم للوفاة.
وامتنعت السلطات في كثير من الحالات السماح للمعتقلين بحق بالإفراج المؤقت للمشاركة في مراسم عزاء عوائلهم المتوفين.

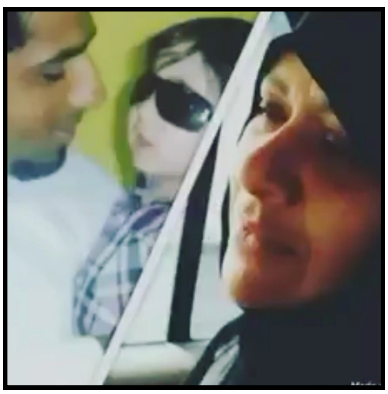

ندوة المعارضة البحرانية في البرلمان البريطاني

البقية من صفحة 3

بيل: ضد زيارة الوفد إلى إسرائيل
الناشط "ستيفن بيل" من تحالف "أوقفوا الحرب"؛ ابتدأ مداخلته بالتأكيد على أن الأوضاع أصبحت أكثر سوءا اليوم في البحرين، مشيرا إلى استشهاد العديد من الأشخاص هذا العام، والى اعتقال السلطات للناشط الحقوقي نبيل رجب، واستمرار اعتقال الحقوقيين عبدالهادي الخواجة والأكاديمي عبدالجليل السنكيس، بالإضافة إلى مضايقة عائلة الناشط الحقوقي سيد أحمد الوداعي.
وانتقد بيل إرسال سلطات البحرين وفدا لزيارة "إسرائيل" في ذات الوقت الذي أعلن فيه ترامب القدس عاصمة أبدية للدولة العبرية. كما وانتقد بيل موقف الحكومة البريطانية مما يجري في البحرين، والذي لا يتجاوز التعبير عن القلق، معتبرا أن الحكومة البريطانية لا تقدم سوى الدعم لسلطات البحرين. وبيّن بيل أن النظام في البحرين غير قلق من بريطانيا، لكنه أشار إلى وجود معارضة في بريطانيا يقودها "جيرمي كوربن" لبيع الأسلحة إلى الأنظمة القمعية.
شكسبير: البحرين.. خماسي الشر
الباحث البريطاني "رودني شكسبير" أشار في بداية مداخلته إلى ما أسماه بـ"خماسي" الشر المؤلف من بريطانيا والولايات المتحدة والسعودية والبحرين وإسرائيل. محذّرا من ان دعم الأنظمة القمعية سيضر بالمصالح البريطانية على المدى البعيد. واعتبر شكسبير أن بريطانيا تدعم تلك الدول مقابل المنافع الإقتصادية، ولذا فهي تطلق يد تلك الأنظمة لقمع الشعوب. وشدد شكسبير على أنه ليس من مصلحة بريطانيا دعم الجلادين في البحرين والوهابيين في السعودية.
الشهابي: البحرانيون لن يستسلموا
واختتمت الندوة بكلمة للدكتور سعيد الشهابي الذي ذكّر بمقتل شهيدين بحرانيين في التسعينات من القرن الماضي وآخر في العام 2007 موضحا بأن هذه الأفعال دفعت الشعب إلى تسمية السابع عشر من ديسمبر من كل عام يوما للشهداء. وأكد الشهابي على انعدام الحريات في البحرين وأن كل من يطالب بالحقوق ويعارض سياسات الهيمنه فإنه يتهم بالإرهاب.
وأكد الشهابي في كلمته على مكانة الشهداء وانهم أحياء لأنهم تحركوا وحملوا الراية، وأما الأموات فهم الساكتون والجالسون دون حراك، مؤكدا على أن الشعب البحراني لن يستسلم مهما فعل الخليفيون.
وانتقد الشهابي السياسة البريطانية مشيرا إلى أن السعوديين يذبحون المعارضين بالسيف، لكنهم تُفرش لهم السجادة الأحمر عند زيارتهم لبريطانيا.
وأعرب عن قلقه من الوضع الأمني في بريطانيا، موضحا بأنه يتم إيقاف الناشطين عند مغادرتهم وعند عودتهم لبريطانيا، مؤكدا على أنهم لم يستخدموا العنف بل استُخدم العنف ضدهم، مشيرا إلى إن أعضاء المخابرات الخليفية يلاحقون الناشطين في لندن في وقت لا تُحرك فيه الشرطة البريطانية ساكنا.
هذا وشارك في الندوة العديد من الناشطين والمهتمين بالشأن البحراني وحظيت بتغطية من العديد من وسائل الإعلام.

إحياء واسع لذكرى عيد الشهداء الثالث والعشرين.. وصور الديكتاتور تحت أقدام المتظاهرين

المنامة – البحرين اليوم

أحيا المواطنون في البحرين يوم الأحد ١٧ ديسمبر ٢٠١٧م الذكرى الثالثة والعشرين لعيد الشهداء، وانطلقت تظاهرات واحتجاجات غاضبة شملت مختلف مناطق البلاد، وبدأت منذ النهار وحتى المساء، فيما فشلت الإجراءات والعمليات العسكرية المتواصلة في ثني المواطنين عن المشاركة في الفعاليات التي حملت هذا العام شعار "شهداؤنا قهروا الموت وانتصروا" وسط مقاطعة موازية ومستمرة للاحتفالات الخليفية لما يُسمى بـ"عيد الجلوس"، وعبر المواطنون عن رفضهم لهذه الاحتفالات بدوس صور الحاكم الخليفي حمد عيسى وإحراقها.

وقد نفذت القوات الخليفية في الأيام الأخيرة حملات جديدة من مداهمات المنازل واختطاف المواطنين، إضافة إلى توسيع نطاق الكمائن العسكرية والحواجز المخابراتية، وهي إجراءات عادة ما تتصاعد ذروتها مع حلول المناسبات الوطنية والثورية بهدف الحد من المشاركة الشعبية فيها.

وأظهرت الصور والمشاهد المتداولة لتظاهرات الأحد نجاحا لافتا لإحياء ذكرى عيد الشهداء لهذا العام، وقد أصر المواطنون في بعض المناطق على التظاهر على مدى جولتين في النهار والمساء، كما هي الحال بمنطقة سترة التي انطلق أهلها في تظاهرة غاضبة عصر اليوم (شاهد الفيديو: هنا)، وعمدت القوات الخليفية إلى قمعها بإطلاق الغازات السامة، إلا أن المواطنين عاودا التظاهر في المساء مجددين رفع الشعارات الثورية الداعية إلى القصاص من قتلة الشهداء، وعلى رأسهم حمد عيسى. (شاهد الفيديو: هنا).

وفي بلدة السنابس، التي سقط فيها الشهيدان هاني الوسطي وهاني خميس بتاريخ ١٧ ديسمبر من العام ١٩٩٤م، ومنه بدأ الاحتفاء بعيد الشهداء؛ انطلق الأهالي في تظاهرة جددت الوفاء للشهيدين ولبقية الشهداء، مؤكدين بأن "مضي السنوات لن يُسقط حق القصاص من القتلة".

وقد امتدت في شمال البلاد سلسلة أخرى من التظاهرات التي بدأت من بلدة الدراز المحاصرة، التي تحدّى فيها المواطنون الانتشار العسكري عند المداخل وداخل الأحياء، وخاصة قرب منزل آية الله الشيخ عيسى قاسم المحاصَر.

وعمدت القوات الخليفية إلى مهاجمة المتظاهرين مع التجهز لانطلاق التظاهرة، حيث اقتحمت البلدة من عدة جهات، ولاحقت المواطنين وحاولت دهس بعضهم بالمركبات العسكرية، فيما انتهى ذلك باندلاع اشتباكات شديدة مع المحتجين الذين استعملوا أدوات الردع المحلية في مواجهة الهجمات الخليفية.

وفي بلدة أبوصيبع والشاخورة، انطلقت تظاهرة إحياء الذكرى بحضور حاشد من المواطنين الذين هتفوا بشعارات الثورة وبالوفاء للشهداء، وهي الهتافات التي علت أيضا في تظاهرات الأهالي في بلدات المرخ، مقابة، كرباباد، السهلة الجنوبية، المصلى وإسكان جدحفص، الهملة، دمستان، المالكية، صدد، شهركان، عالي، بوري، سماهيج، المعامير، وغيرها.

وبالتوازي مع التظاهرات؛ نفذت مجموعات شبابية سلسلة من العمليات الميدانية بقطع الشوارع العامة بالإطارات المشتعلة ورفع الأدخنة منها تعبيرا عن الاحتجاج الشعبي والتمسك بذكرى إحياء الشهداء ورفض الحكم الخليفي.

ونُفذت هذه الاحتجاجات في شوارع ومحاور ببلدات سار، دمستان، أبوصيبع والشاخورة، نويدرات، المعامير، صدد، عذاري، وغيرها.

وخلال التظاهرات والاحتجاجات؛ حرص المواطنون على كتابة اسم الحاكم الخليفي حمد عيسى على الشوارع ليكون مداسا للأقدام والمركبات العابرة، ووُضعت صوره كذلك على مسار التظاهرات التي مرت عليها وداسها المتظاهرون، فيما أحرق محتجون آخرون صوره وهتفوا بشعارات تدعو لإسقاطه.

وضمن فعاليات إحياء الذكرى أيضا؛ توافد المواطنون على قبور الشهداء في عدد من البلدات وأضاءوا الشموع فيها، وأُقيمت مجالس الفاتحة على أرواحهم وبمشاركة آباء الشهداء. وقد نُظمت هذه الفعالية على مدى الأيام الثلاثة الماضية، وتجدّدت يوم الأحد في بلدات المصلى وجدحفص، الدراز، بوري، السهلة الشمالية، كرباباد، وفي مقبرة الماحوز.

المونيتور: هل ستقيم البحرين وإسرائيل علاقات رسمية في ٢٠١٨؟

البحرين اليوم – (خاص)

ذهب تقرير نشره موقع "المونيتور" إلى أن الاحتجاجات الغاضبة في العالم العربي والإسلامي بسبب القرار الأمريكي بشأن القدس "أعاق احتمالات إقامة علاقات دبلوماسية رسمية بين البحرين وإسرائيل". وتحت عنوان "هل ستقيم البحرين وإسرائيل علاقات رسمية في العام ٢٠١٨م"؛ قال المحلل غيرغو كافيرو في تقرير بتاريخ ١٧ ديسمبر ٢٠١٧م، إلى أن الاتصالات "غير الرسمية" بين النظام في البحرين و"الدولة اليهودية تعود إلى منتصف التسعينات".

وأشار التقرير إلى أن العلاقات بين الجانبين وصلت إلى "نقطة تحول" بعد التصريحات التي نقلها في وقت سابق من العام الجاري حاخامات أمريكيون عن الحاكم الخليفي حمد عيسى بشأن معارضته للمقاطعة العربية لإسرائيل، وسماحه بالسفر إلى هناك، ووضع التقرير ذلك في سياق الزيارة التي قام بها وفد خليفي، في ٩ ديسمبر الجاري، إلى القدس المحتلة، وبعد ٣ أيام من إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب القدس عاصمة لإسرائيل.

وأوضح التقرير أن القرار الأمريكي "قوّض بشدة" جهود الوفد الخليفي في إسرائيل، حيث تظاهر الفلسطينيون في القدس ضد الوفد، كما أحبط متظاهرون في قطاع غزة دخول الوفد من الجيب الساحلي المحاصر، وانتقدت القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية النظام في البحرين، وقررت عدم استقبال الوفد الخليفي في الأراضي المحتلة.

وفي ظل الاحتجاج الواسع بين البحرانيين ضد الوفد والتطبيع إسرائيل؛ أشار التقرير إلى أن وسائل الإعلام الحكومية حاولت "النأي بنفسها عن الوفد" واعتبرته غير رسمي، في الوقت الذي حذّرت السفارة الأمريكية في المنامة المواطنين الأمريكيين من "الاحتجاجات التي قد تكون عنيفة" في البلاد ردا على القرار الأمريكي. ويذهب التقرير إلى أن مستقبل العلاقات بين النظام في البحرين وإسرائيل سيكون مرهونا بموقف السعودية والإمارات من ملف القدس، مشيرا إلى أن النظام الخليفي يعتمد على نحو كبير على الرياض وأبوظبي في مجال "الأمن الداخلي والدعم المالي"، مؤكدا في الوقت نفسه بأن توجه النظام إلى إسرائيل يلقى "على الأرجح" موافقة من "القيادة السعودية".

ويرى التقرير بأن الرياض توجّه النظام في البحرين لاتخاذ "زمام المبادرة" في التوجه نحو تل أبيب، وأوضح كذلك بأن النظام الخليفي عادة ما يتولى "اتخاذات الإجراءات بالنيابة" عن دول مجلس التعاون الخليجي.

وعلى الرغم من أن "المناخ" الحالي يفترض أن يدفع النظام في البحرين إلى "تجنب أي مظهر من مظاهر الانفتاح وتحسين العلاقات مع تل أبيب"، إلا أن "البحرين وإسرائيل في كثير من الأحيان" يتحركان في نفس "القارب الجيوسياسي"، وفق التقرير الذي يشير إلى تلاق متزايد بين الجانبين "في ظل التحديات الإقليمية في أعقاب هزيمة تنظيم "داعش" في العراق وسوريا، وأزمة قطر المستمرة، وزيادة نفوذ طهران بالشرق الأوسط".

الامتحانات النهائية تقترب: أكثر من ٥٠٠ طالب و١٥٠ جامعيا في السجن يطالبون بتمكينهم من استكمال التعليم

المنامة – البحرين اليوم

قال نشطاء حقوقيون بأن الطلبة المعتقلين في البحرين يعانون من حرمان ممنهج من حق استكمال الدراسة من داخل السجن، رغم الطلبات المتكررة التي يرفعها المعتقلون إلى إدارة السجون بهذا الخصوص، إضافة إلى لجوء الإدارة إلى تنفيذ سياسات "انتقامية" لعرقلة هذا الحق المكفول في القوانين المحلية والدولية.

وقد أوضحت مصادر من داخل سجن جو المركزي لـ(البحرين اليوم) بأن هناك أكثر من ٥٠٠ طالب معتقل من مختلف المراحل التعليمية، وأكثر من ١٥٠ طالبا جامعيا معتقلا؛ يشكون من الحرمان الممنهج من استكمال الدراسة، وبما في ذلك طلبات استكمال الدراسات الجامعية العليا.

وقال مصدر من السجن بأن هناك "طموحا ورغبة كبيرة" لدى الطلبة المعتقلين في إكمال دراستهم "رغم الظروف الصعبة داخل السجن، والأحكام القاسية والانتقامية" التي يواجهها المعتقلون السياسيون، إلا أن ذلك يُواجه "بإجاءات عقابية وانتقامية".

ومع قرب موعد الامتحانات النهائية للفصل الدراسي الأول؛ أفاد مصدر من السجن بأن إدارة السجن تضع "العراقيل الفنية والإدارية والعقابية الكثيرة" أمام حق الطلبة المعتقلن في إكمال الدراسة، كما أنها "لا تبدي أي اكتراث للطلبات العديدة من المعتقلين لاستكمال دراستهم"، حيث إن أغلب الطلبات يتم رفضها، وبينها طلبات لاستكمال الدراسات الجامعية، وتبرر إدارة السجن ذلك بعدم وجود موافقة من الجامعات، وهو ما يُشكك فيه المعتقلون، مشيرين إلى أن السلطات تعمد إلى "تسهيل" طلبات عدد قليل من المعتقلين لاستكمال الدراسة الجامعية "وذلك بهدف الاستفادة من ذلك في الترويج والدعاية ضمن التقارير الحقوقية والإعلامية".

ورغم قرب موعد الامتحانات النهائية؛ إلا أن السلطات لم تقم حتى الآن بتوزيع الكتب الدراسة على الطلبة المعتقلين، وهو "ما يُنذر بخسارة الطلبة للعام الدراسي الحالي، لعدم تمكنهم من الاستعداد المناسب"، فضلا عن امتناع إدارة السجن السماح لإدخال المذكرات الدراسية، ورفض قسم الأمانات في السجن لإدخال الكراسات، حيث يشترط وجود موافقة من سلطات السجن، وحين يرفع الطلبة المعتقلون طلبات بهذا الخصوص فإن رد السلطات لا يصل إلا بعد فترة طويلة، وبعد الانتهاء من الحاجة الفعلية لهذه المستلزمات الدراسية.

وأكد سجناء بأن هذه السياسة يتم تنفيذها "بشكل منظم ومقصود لقطع الطريق أمام المعتقلين من انتزاع حقهم في استكمال الدراسة".

وتضيف المصادر من السجن بأنه لا توجد "سياسة واضحة لبيع القرطاسية المتوفرة في متجر السجن"، حيث يتم بيعها أحيانا بعد "التوسّلات والإذلال"، و"بانتقائية" ولغير المستحقين لها في كثير من الأحيان"، كما أن ما يتم توفيره منها يكون بكميات قليلة، فضلا أنه يتم مصادرتها خلال عمليات التفتيش التي تقوم بها قوات المرتزقة على الزنازن، إضافة إلى مصادرة الكتب الدراسية أثناء التفتيش، حيث يُحذّر الذين لا يسلّمون كتبهم بحرمانهم من الزيارات والاتصالات العائلية وبالسجن الإنفرادي، وكذلك التعرض للاعتداء الجسدي. ويشكو السجناء من تكرار هذه الانتهاكات في كلّ الأعوام السابقة، حيث يتم توزيع الكتب قبل أسبوع أو ٣ أيام من موعد الامتحانات، ما يشكل ضغطا على الطلبة المعتقلين في المراجعة والاستعداد لأداء الامتحانات، كما أن المشكلة الأساسية التي يعانون منها تتمثل في عدم وجود صالات ملائمة لتقديم الامتحانات وبما يسمح باستيعاب ٥٠٠ من الطلبة المعتقلين، حيث يسود الاضطراب في الأماكن المؤقتة التي تُخصص لأداء الامتحانات، بما في ذلك عدم توفر أعداد كافية من الطاولات والكراسي، وعدم وجود مدرسين بأعداد كافية وقت الامتحانات، وقيام قوات الشغب وشرطة "خدمة المجتمع" بمراقبة الامتحانات، بما يُضفي أجواءا غير سليمة أثناء أداء الامتحانات. وعدا عن ذلك فإن القوات لا تسمح عادة للطلبة المعتقلين بالبقاء طيلة فترة الامتحان ويتم سحبهم منها بعد نصف ساعة أحيانا، كما أن بعض المعتقلين يؤدون الامتحانات وهم مقيدون بـ"الأفكري" والسلاسل.

مواطنون يحيون ذكرى الشيخ الجمري بينهم آباء الشهداء

المنامة – البحرين اليوم

زار مواطنون اليوم الأثنين 18 ديسمبر قبر الشيخ عبدالأمير الجمري في مقبرة بني جمرة، وأحيوا العزاء مستذكرين الدور الوطني الذي قدّمه الراحل.

ويصادف اليوم الثامن عشر من ديسمبر ذكرى رحيل الشيخ الجمري، حيث وافاه الأجل في عام 2006 بعد صراع طويل مع المرض، وإرث عميق من النضال والجهاد.

ويعد الشيخ الجمري أحد أبرز القادة السياسيين في انتفاضة التسعينات، وقد درس في حوزة النجف بالعراق من 1969 وحتى 1973. ثم عاد لينتخب نائباً في المجلس الوطني، الذي كان أول برلمان منتخب بالبحرين. وفي الفترة من 1977 حتى 1988 عمل قاضياً في المحكمة الجعفرية في البحرين، حتى فصل منها لأسباب سياسية.

كما أن الجمري يعد أحد أبرز أعضاء لجنة العريضة الشعبية المطالبة بعودة الحياة النيابية عام 1992 والتي ضمت شخصيات معارضة إسلامية ويسارية منها: الجبهة الشعبية في البحرين، جبهة التحرير الوطني، وإسلاميون سنة. وعلى اثر الاضطرابات التسعينية في أبريل 1997 تم اعتقاله لمدة خمسة أشهر. واعتقل مرة أخرى في يناير 1996 ليحكم عليه بالسجن 15 عاماً مع غرامة 15 مليون دينار، وقد اطلق سراحه في يوليو 1999 بعد تولي حمد بن عيسى الحكم، إلا أنه ظل رهن الإقامة الجبرية بمنزله حتى 2001.

في منتصف مايو 2002 أصابته جلطة وخضع لسلسلة من العلاج خارج البلاد، إلى أن توفى، وقد احتشدت الجماهير وقتها لتشييعه في تشييع مهيب.

الخليفيون يطبعون مع الصهاينة — البقية من ص 1

وتساعدهم على التصرف بكرامة واستقلال. وهو نضال يهدف لتحقيق التحول الديمقراطي الذي يوفر للشعوب القدرة على اتخاذ القرارات. هذا الصراع تبلور تدريجيا بعد ستة اعوام متواصلة من الكفاح والتضحيات غير المحدودة. ففي اليمن ادت التطورات الى مقتل الرئيس المخلوع، علي صالح بعد ان اعلن خيانته لقضية شعبه وعبر عن رغبته في التواصل مع التحالف الشرير الذي تقوده السعودية. هذا التطور اعاد النقاء لقوى الثورة الشعبية التي انطلقت ضمن ثورات الربيع العربي، وكشف القوى التي ارتبطت بقوى الثورة المضادة التي خدعتها بالتدخل العسكري والعدوان الوحشي الذي قتل عشرات الآلاف من اليمنيين. هذا العدوان ادى كذلك لانتشار وباء الكوليرا حتى وصل ضحاياه الى مليون انسان. كما نجم عنه مجاعة غير مسبوقة تحصد ارواح الجياع وانتشار الامراض خصوصا بين الاطفال. ويفترض ان تتمخض في العالم العربي توجهات اكثر وطنية واقل ارتباطا بقوى الثورة المضادة وأعمق انفصالا عن السعودية وحليفاتها الخليجيات. ومن بين شعوب المنطقة كان الشعب اليمني بقيادة عبد الملك الحوثي، اكثر حماسا لقضية فلسطين من كافة الانظمة العربية. فشعاراته تستهدف الوجود الامريكي وسياساته تؤكد تبني قضية فلسطيني كقضية مركزية للامة، وليست هامشية. اما ثورة البحرين فقد ظهرت هي الاخرى، بعد ان سعى الصهاينة لمد نفوذهم الى دول الخليج وانكشفت حقيقة التوجهات السعودية وشقيقاتها الخليجيات. هذه الحقائق لا تلغي ما فعلته السعودية ودول التحالف الذي تقوده مع دولة قطر والسعي المتواصل للتنكيل بالشعب القطري وفق الرؤية السعودية. وهكذا يبدو المشهد العربي مهيأ للمزيد من الاضطرابات والثورات. وليس مستبعدا ان ينفجر الوضع العربي مجددا بعد ان بلغ غضبه مستويات غير مسبوقة. ويكفي الاشارة الى موقف الشعب الجزائري الذي عبر عن غضبه في ملعب كرة القدم برفع لافتة عملاقة تظهر الملك السعودي وكأنه الوجه الآخر للرئيس الامريكي، دونالد ترامب. وقد غضبت السعودية كثيرا وهددت بالانتقام من الجزائر وشعبها.

التطور السياسي الاكثر رجحانا تصدع مجلس التعاون الخليجي بشكل واضح. وليس مستبعدا ان تكون القمة الاخيرة التي عقدت في الكويت آخر القمم. فقد تغيب زعماء السعودية والامارات والبحرين، وحضر امير قطر بالاضافة لامير الكويت ونائب سلطان عمان لشؤون مجلس الوزراء. كانت القمة قطرية بامتياز، بينما منيت السعودية بفشل سياسي ودبلوماسي ذريع. لقد ارتكبت السعودية خطأ استراتيجيا قاتلا باستهدافها قطر، فقد فشلت في هزيمتها سياسيا ومنعها حلفاؤها الغربيون من شن عدوان عسكري، ووصلت الازمة الى طريق مسدود، ولم يعد امام السعودية وحلفاؤها الا الاعتراف بالهزيمة المنكرة. وادت تلك الازمة الى توتر العلاقات مع كل من سلطنة عمان والكويت. وهكذا انقسم مجلس التعاون الخليجي على نفسه، واصبح فيه محوران متضادان ومتنافسان ومتعاديان. ان التصرف الارعن الذي قام به محمد بن سلمان أسقطه في هاوية لن يخرج منها بسهولة. كما ان ما فعله محمد بن سلمان مع رئيس الوزراء الحريري، رئيس الوزراء اللبناني، كانت هي الاخرى فشلا ذريعا للسياسة السعودية. فقد اختطف الحريري بعد استدعائه للرياض، واجبر على اعلان استقالته من رئاسة الوزراء. كان الهدف السعودي ممارسة الضغط على لبنان واضعاف علاقته مع ايران. ولكن جاءت النتيجة معكوسة، فقد وقفت دول الغرب مع الحريري وطالبوا بالافراج عنه والسماح له بالسفر الى فرنسا لمقابلة رئيسها ماكرون. وبعد عودته الى بلده تراجع عن استقالته وشكر حزب الله وبقية الفعاليات على جهودهم لاطلاق سراحه.

وسط هذه الفسيفساء السياسية في المنطقة يبدو ديكتاتور البحرين محاصرا من الداخل والخارج. فوضعه محاصر بالفشل على صعيد الداخل والخارج. فمنذ بداية الازمة ادرك انه مرفوض بشكل كامل من شعبه الثائر، وعندما ايقن استحالة تغيير ذلك، انحاز للخارج بشكل كامل معتقدا ان الدعم الخارجي سيحميه من غضب الداخل. ومع تداعي الخارج لم يعد هناك من سند ملموس له، والارجح ان يتلاشى الدعم الخارجي تدريجيا، ويتعرى النظام الخليفي تماما. فاذا حدث ذلك فستكون بداية نهاية الديكتاتور ونظام حكمه الفاشي. ولا شك ان صمود شعب البحرين هو الاقوى اثرا على مسار الامور. ومع استمرار ذلك الصمود فمن المؤكد ان النصر سيكون حليف هذا الشعب، وسيؤول امر الخليفيين الى السقوط المدوي بعون الله تعالى.

الوفد البحراني الشعبي يزور مخيمات الفلسطينيين

نسيم الحرية يتضوع في عيد الشهداء

حلق فأنت النورس المتألق ... حرا تطير وغيرك المتملق
رفرف جناحك في علاك تبخترا ... فالمجد في ذاك الجناح معلق
لا ترمق الارض الجريحة انها ... قلب يفيض ومدمع مغرورق
عبق الشهادة،صرخة الأحرار، إصـ ... ـرار الاباة، وشعبنا المتخندق
وعلى جبين المجرمين إشارة ... بالعار والخزي المؤبد تنطق
لملم جراحك لست إلا كوكبا ... يزدان ان هتف الإباة، ويشهق
ما أنت إلا من أوال وأهلها ... عنوان ثورتها وقلب يخفق
مضت الليالي والسنون وانت كـ ... ـالينبوع يجري ماؤه المتدفق
ان شئت فاصرخ هاتفا في جمعهم ... إنا الى المجد المؤثل نرمق
وانطق بما قال الشهيد وما حكى ... فكلامه بدم الشهادة ينطق
والليل منصرم وان طال السرى ... والنور في هذي الفلاة سيشرق
زمجر فأنت المارد المتعملق ... واصدح فأنت الطائر المتحلق
لم يقتلوك برغمهم لكنما ... رفعوك شأنا في السما يتألق
لم يصلبوك فقد كسرت صليبهم ... فانتابهم من ذاك خوف يصعق
وصعدت للآفاق تبحث عن غد ... لا ظلم فيه ولا الكرامة تسحق
فالنصر من وعد الإله لشعبنا ... سبحان من يجري الأمور ويخلق
لا لم تمت او يغف طرفك لحظة ... عيناك للملأ العظيم تحدق
كذبوا لعمرك حينما حمي الوغى ... سقط القناع فبان وجه أحمق
ما أكذب الطاغوت في كلماته ... اما الشهيد فصادق ومصدق
لله ما قدمت في ساح الوغى ... أسدا تجول وجيشهم يتفرق
لو يعلمون بان كل مقيّد ... عنوان عز في أوال وبيرق
لو يعرفون بان من في سجنهم ... يوما سيهدم عرشهم ويمزق
لأصابهم خوف وشتت شملهم ... فمغرّب هذا وذاك مشرّق
يا راية الشهداء أنت علامة ... يمضي بها فوج ويأتي فيلق
فالنصر آت والطغاة مصيرهم ... لمزابل التاريخ بئس ممزق